

مدير مدرسة الصناعة الثانوية يؤكد لـ «الشرق» :

مدرستنا ركيزة أساسية للنهوض بالصناعة على أرض قطر



عمر سعيد السليطي

حواز : محمد عرفه

تهدم جميع الدول بالتعليم الفني الصناعي لتلبية حاجات التنمية ومتطلبات النهضة الاقتصادية، حيث لا يتخلف أحد من دول الخليج، بل إننا اليوم نلاحظ أن دول الخليج خلال أعقابها وبمختلفها في مختلف المجالات والتخصصات، ومددنا ببناء الاستقلال وبنات الأسرة الطاهرة لدينا جميع قطر بقيادة أمير البلاد القطري وولي عهد الامين على جميع الأصعدة يعتبر عام ١٩٧٣ نقطة تحول في تاريخ التنمية دولة قطر، إذ بدأ الاهتمام بالتعليم الفني المهني بتوجيه من حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى الذي أرك بصيرته المتأصلة وحسنه العنايت من التنمية الصناعية في الطريق السريع والفعال لتتوسيع مضمار النخيل لتعمول الطموحات المتأصلة التي تروى تأملها.

وهنا أتت فكرة أن مدرسة الصناعة الثانوية تعد ركيزة أساسية من ركائز النهوض بالصناعة على أرض قطر الطيبة العظيمة، وذلك لتعويض رافدا جوهريا يمد سوق الأناج الحيوية بتشري التخصصات الفنية والتقنية وما تحتاج اليه المصانع والمستشفيات والشركات من اليد العاملة وقوية متمرسه على إدارة عملية الإنتاج بكفاءة والقدار، إن معطيات الواقع تشهد بما قيمته الصناعة الثانوية من خلال الفتحاح الشرفية من التمايز الطمحي الطموح في كل موقع من مواقع العمل والأناج في البلد وأن الأناج المستطيل لشتر بسالخر الأعم والأشمل فمعرض وزارة التربية وتوجيهات القيادة المختصة بدعم وتشجيع التعليم الصناعي وصولا بالإنسان الفكري المعاصر إلى المكانة العالية في صفه التقدم والأزدهار لشتر وطنه ولأنتهائه جناء، لترجم على أرض الواقع خطوات عمل صادقة تتخطى في جوانب كثيرة منها:

- صرف سرالينات تشجيعية لتغطية الثانوية في جميع الصفوف.
- ملابس صيفية وشتوية وأحذية وملابس خاصة بالعمل.
- وجبة الظل كاملة تتناسب مع الجهد الذي يبذله الطالب.
- ضمان العمل بمجرد التخرج وذلك بسبب حاجة المؤسسات له في القطر من العمال والناس مع فرص عمل في الأجزاء الصغيرة لغير التخرجين.
- إتاحة المجال أمام التخرج الذي يؤهله عمله لتأمين حياة أفضل أو إعادته إلى الخارج للحصول على المؤهلات العالمية وقد قللت الجامعة هذا العام سنة وتدرين خريجيها الدراسة ملحة الهندسة كما أوفد للدراسة في الخارج خمسة طلاب ممن احتسوا المراتب الأوق في معدلاتهم، وأنا نظرتنا إلى الذين تخرجوا من مدرسة الصناعة الثانوية عين أن معظمهم مستقرون وتحت مرموقة وقابلية وإيتمتع المجال هنا لشتر الأسماء مع تقديرتنا وإقتدارنا لكل منهم. هذا مع منحهم التوفيق والازدياد بالنسبة التقنية والتخرجين. أما عن الصعيد العام بالنسبة للمدرسة فقد أقرت صوارة تشييد مدرسة الصناعة الحديثة ليمتد العمل بالتجارة مع مطلع العام الجديد لتتخرج على أفضل المواصفات، كما تخرس الوزارة على تطوير الخرائط والخطوة وإضافة الخرف الأحدث وتوفر على الأجهزة والأدوات اللازمة لكل حرفة بشكل يوفق للطلبة الفضل فرص التأهيل والتدريب العملي واقتصر المدرسة على منحهم العمل المهني المتميز من شمل المهيا أيضا تدريس المواد الثانوية الأمتة الترمية الدينية واللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات والتعميم والتعاون والتعلم والتفكير.
- انطلاقا من مفهوم التربية المتكاملة التي تهدف إلى إعداد جيل متوازن عقليا وعمليا، كما مفهوم الفلسفة في جميع الأنظمة الرياضية والاجتماعية والثقافية كما تشجع المواهب الفردية والجماعية عز كل صعيد ويجوز طلبة المدرسة مسجونا للفوز والتفوق في خرف من الأنشطة على مستوى مدارس قطر. أن حملة الشهادة الإعدادية المتأخرين في الفاشل الإعدادي من مختلف مدارس البلاد يستطيعون الالتحاق بمدرسة الصناعة الثانوية وسجد كل منهم في النصف الثاني من العام الدراسي لنصف الأول الثانوي الفرصة لاختيار الحرفة التي يرمونها.